اللغة السريانيَّة في بطريركيَّة الروم الانطاكية — هذه شهادة جديدة وقفنا عليها بخصوص استعمال اللغة السريانيَّة في بطريركيَّة الروم الانطاكية اثبتها في تاريخ قبرس لاونس ماخيراس وهو من كتبة القرن الخامس عشر . قال في الصفحة ٨٥ من تاريخهِ اليوناني الذي طُبع في باريس سنة ١٨٨٢ : « انَّ اهل قبرس قبل دخول اللاتين فيها كانوا يتعلَّمون اليونانيَّة لكتابة الامبراطور والسريانيَّة لكتابة بطريرك انطاكية فبعد ان دخلها اللاتين اخذ اهل قبرس يتعلَّمون الفرنسويَّة فصارت لغتهم خلطاً من اللغتين اليونانيَّة والفرنساويَّة » . وهذا دليل واضح على شيوع اللغة السريانيَّة في كنيسة الروم الانطاكية كما تشهد عليهِ ايضاً الكتب المتعدِّدة التي تُرى حتى يومنا في كلّ المكاتب الكبرى

اسئلة واجوبة

س سأل د . و . من ادباء البلدة : ما معنى قول الانجيل (مرقس ٣ : ٣٠) انَّ الذي يجدّف على الروح القدس لا تُغفر لهُ خطيئتهُ لا في هذا العالم ولا في الآخر . وهل يوجد خطايا لا يمكن نوال الغفران عنها وما هي الخطايا المضادَّة الروح القدس

ج هذه الآية قالها السيِّد المسيح للفرّيسيين لمَّا نسبوا الى الشيطان المعجزات التي كان يصنعها بينهم . وهي من اكبر التجاديف لأنَّها تناقض الحقّ سبحانهُ وتعالى وتكابر الروح القدس صاحب هذه المعجزات . ومثلها بعض الخطايا من جنسها تُهين الله في كمالاتهِ وتحطّ من قدرهِ كقطع الرجاء من الخلاص وتوقُّع الخلاص بغير استحقاق الاعمال الصالحة ومعاندة الحقّ الصريح وحسد القريب على المواهب الروحيَّة الممنوحة لهُ والاصرار في الاثم وتأجيل التوبة الى ساعة الموت . وكلّ هذه تُدعى بالخطايا المضادَّة للروح القدس لأنَّها تردّ نعمة الله وتبطل مفاعيل رحمتهِ . امَّا قول الربّ انَّ الخطيئة ضدّ الروح القدس لا تغفر لا في هذا العالم ولا في العالم الآخر فمعناهُ انَّ هذه الخطيئة من الكبائر والكبائر في العالم الآخر لا تُغفر البتَّة لمن يموت غير تائب عليها . امَّا في هذا العالم فانَّ تلك الآثم تعمي قلب الخاطئ وتنقض رحمة الله ونعمتهُ وبذلك لا يعود يستحقّ الغفران من الله عزَّ وجلَّ . وتوبتهُ ما دام في هذه الحالة من المستحيل لسوء مشيئتهِ . لكنَّ الله اذا اراد يمكنهُ ان يمسّ قلب هذا الخاطئ بالنعمة فيرعوي وينال بالندامة الغفران عن خطيئتهِ بالشروط المفروضة ل . ش